العلاقة بين السمات الإبداعية وفقا لمقياس رينزولي والمشكلات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع

د. حابس سلمان العواملة
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية
كلية الأميرة عالية الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية

أ.د. سمير عبد الكريم الريماوي
أستاذ الموهبة والإبداع
جامعة البلقاء التطبيقية

أ. عبد المحسن السراج
جامعة البلقاء التطبيقية
الموهبة والإبداع

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
العدد الثاني عشر –يوليو ٢٠٠٨

العلاقة بين السمات الإبداعية وفقا لمقياس رينزولي والمشكلات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع

د . حابس سلمان العواملة أ . د . سمير عبد الكريم الريماوي أ . عبد المحسن السراج

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السمات الإبداعية والمشكلات الاجتماعية والأسرية لدى فئة الطلبة الموهوبين، كما هدفت إلى استقصاء الفروق التي تعزى لمتغيري الجنس ودرجة الموهبة على السمات الإبداعية والمشكلات الاجتماعية والأسرية .

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبا موهوبا من الصف التاسع ممن التحقوا بمدرسة اليوبيل بمدينة عمان، منهم (١٠) ذكور و (١٠) إناث، أما عينة العاديين فقد اشتملت على (٢٠) طالبا من الصف التاسع ممن التحقوا بمدرستين حكوميتين في مدينة عمان، منهم (١٠) ذكور و (١٠) إناث .

طبقت أدوات الدراسة على شكل مقياس للسمات الإبداعية ومقياس للمشكلات الاجتماعية والأسرية، وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون واختبار T – test لفحص فرضيات الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ضعيفة بين السمات الإبداعية وبين كل من المشكلات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة الموهوبين، وأشارت الدراسة إلى أن الطلبة الموهوبين يمتلكون مستويات أعلى من السمات الإبداعية تفوق أقرانهم العاديين، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية في السمات الإبداعية بين الطلبة الموهوبين تعزى للجنس، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الاجتماعية والأسرية لدى عينة الطلبة الموهوبين تعزى للجنس ولصالح الذكور حيث أنهم يعانون من تلك المشكلات بشكل أكبر من الإناث .

مقدمـــة :

تواجه المجتمعات الإنسانية كما لا حصر له من المشكلات المختلفة، وفي جميع الأحوال فقد سعى الإنسان إلى تحسين مستوى حياته من خلال التكيف مع تلك المشكلات إلا أن عملية التكيف تلك لم تكن بمنتهى السهولة، وفي وسط الكم الهائل من المشكلات المختلفة التي يشهدها العالم المعاصر منذ بداية القرن العشرين أصبح الإبداع ضرورة حتمية للتمكن من الوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات غير المألوفة التي بدأت بالانتشار في هذا العالم سريع التغير، أوردت سيسك أن أي مجتمع لا يمكن أن يواصل البقاء دون أن يكون فيه قيادات ذكية إبداعية(Sisk , 1993).

وقد بدأ الاهتمام بالموهوبين منذ منتصف السبعينات لأن ما يجري من تقدم هائل في جميع المجالات أوجد الحاجة للاهتمام بهذه الفئة من الطلبة نظرا لامتلاكهم قدرات عالية مختلفة تمكنهم من التفوق في مختلف مجالات الحياة وذلك عند الإعداد البرامج التعليمية التي تناسب احتياجاتهم ديفيس وريم (٢٠٠١) .

يعتبر الطفل الموهوب في أي مجتمع طاقة وثروة كبرى، يجب رعايتها والاهتمام بها وهذا ما عزى بعلماء التربية للتوصية بإعطاء الأطفال الموهوبين عناية كبيرة لدفع قدراتهم لحدها الأعلى ولا سيما الإبداعية منها، وكذلك اعتبار الإبداع متمما للعملية التربوية، الشيخلي (٢٠٠٥)، فالطلبة الموهوبون يعرفون بسماتهم الإبداعية وهو أمر مقرون بالتعريفات التي تناولت موضوع الموهبة، فقد وردت القدرة الإبداعية في العديد من التعريفات التي تناولت الطفل الموهوب، الشيخلي (٢٠٠٥) جروان (٢٠٠٤) ، (Renzulli ,1979) .

على الرغم مما يتميز به الأفراد الموهوبين من خصائص نفسية وعقلية وقدرتهم الكبيرة على التكيف وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم إلا أن هذه الفئة من الطلبة تواجه مشكلات تختلف في طبيعتها عن تلك التي يواجهها أقرانهم العاديين، البطانية وزملاؤه (٢٠٠٧)،(Bradley , 2005).

مفهوم الموهبة :

اختلف الباحثون في تعريف الموهبة باختلاف اتجاهاتهم النظرية وخبراتهم العملية ومدارسهم الفكرية، وبناء على ذلك تعددت التعريفات التي تناولت الموهبة، وفيما يلي جملة من التعريفات :

عرفها رينزولي (Renzulli ,1979) بأنها تتكون من تفاعل ثلاث من الخصائص الإنسانية وهي : قدرات عامة فوق المتوسط، مستوى عال من الالتزام بالمهمة ومستوى عال من القرات الإبداعية، فالطفل الموهوب من وجهة نظر رينزولي هو الذي يتمتع بمستوى قدرة عقلية تظهر على شكل أداء متفوق من خلال اختبارات الذكاء إضافة إلى اختبارات التحصيل ومستويات عالية من الدافعية والتفكير الإبداعي .

أما الشيخلي (٢٠٠٥) فقد أورد تعريفا لها بأن الأطفال الموهوبون هم أولئك الذين يتمتعون بقدرات ومهارات خاصة في الميكانيكا والعلوم والفنون والعلاقات الاجتماعية، إلى جانب ذكاء عام

مرتفع، ويظهر تفوقهم من خلال القيام بأعمال ممتازة وفائقة، ولهذا فالموهبة هي قدرة الفرد على الابتكار في مجال واحد أو أكثر .

أورد أبو سماحة ومحفوظ (١٩٩٢) أن لجنة التعليم والعمل بالولايات المتحدة عرفت الطفل الموهوب على أنه صاحب الأداء المرتفع أو الإنجاز العالي في واحد أو أكثر من المجالات الآتية :

القدرة العقلية العامة، قدرة أكاديمية متخصصة، تفكير ابتكاري أو خلاق، القيادة ،الفنون البصرية أو التمثيلية ،القدرة النفسحركية .

ويعرف عبد الغفار (١٩٧٧) الموهوب بأنه من يرتفع مستوى أدائه عن مستوى العاديين في أي مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة، سواء أكان هذا المجال أكاديميا أو غير أكاديمي .

يتميز الأطفال الموهوبون بخصائص عامة تجعلهم مختلفين عن أقرانهم من الأطفال العاديين، وتنسجم هذه الخصائص مع التعريفات المختلفة التي تبناها الباحثون والإجراءات التي استخدمت للكشف عنهم، الشيخلي (٢٠٠٥)، البطاينة وزملاؤه (٢٠٠٧) جروان (٢٠٠٤)، (Bradley , 2005)، ومع الاعتراف بوجود تلك الخصائص العامة سواء من الناحية الجسمية أو النفسية أو السلوكية أو التربوية إلا انه ليس بالضرورة أن تكون لدى الطفل الموهوب مثل هذه الخصائص، فكما أن الأطفال الموهوبين ينحرفون عن المتوسط بالاتجاه الايجابي في مجموعة من الخصائص عن أقرانهم العاديين، فإن هناك انحرافات عن متوسط مجموعة الموهوبين التي ينتمون إليها .

توصل العديد من الباحثين إلى العديد من الخصائص العامة المشتركة لدى الموهوبين التي تميزوا بها عن أقرانهم العاديين، بغض النظر عن مجال الموهبة، ديفيس وريم (٢٠٠١)، جروان (٢٠٠٤)،(Bradley, 2005) البطاينة و زملاؤه (٢٠٠٧)، (Chauhan, 1996) ، ومن أهم هذه الخصائص: النمو المبكر لغويا وفكريا الدافعية والإصرار والتطلعات العالية، الاستقلالية والثقة بالنفس الكمالية والفردية، المستوى العالي جدا من النشاط، المهارات الاجتماعية، التعطش للمعرفة، الخصائص الجسمية، الفضول وحب الاستطلاع، التعلم السريع والتذكر لمدة أطول، الحساسية الزائدة.

مفهوم الإبداع :

الإبداع شكل راق للنشاط الإنساني ، فقد أصبح منذ خمسينيات هذا القرن محورا هاما من محاور البحث العلمي في عدد كبير من الدول، تناول العديد من الباحثين والنظريات مفهوم الإبداع من جوانب متعددة وفيما يلي أبرز ما ورد في تعريف الإبداع :

هو النشاط الفردي أو الجماعي الذي يقود إلى إنتاج يتصف بالأصالة والقيمة والجدة والفائدة من أجل المجتمع، روشكا (١٩٨٩) .

الإبداع هو القدرة على التفكير بموضوع ما بطرق جديدة وغير اعتيادية والتوصل إلى حلول فريدة للمشكلات، (Santrock , 2001) .

أطلق فيجوتسكي (٢٠٠٢) صفة الإبداع على نشاط الإنسان الذي يؤلف شيئا ما جديدا سواء أبدع هذا النشاط شيئا ما من العالم المحسوس، أم أوجد بنية عقلية معلومة أو مشاعر تعاش وتظهر في الإنسان .

وظهرت أربعة مناحي رئيسة في موضوع الإبداع، أبو جادو (٢٠٠٤) يعتمد عليها الموقف الذي يبناه الفرد في تعريف ظاهرة الإبداع وهي: البيئة الإبداعية، المنتج الإبداعي العملية الإبداعية، الشخص المبدع .

أما الباحثون فقد حاولوا تحديد الإبداع بمصطلحات إجرائية أكثر تحديدا من خلال التركيز على المتغيرات القابلة للقياس في التفكير الإبداعي وهي تتمثل من خلال الآتي: الطلاقة، المرونة، الأصالة الإفاضة، الحساسية للمشكلات .

المشكلات الاجتماعية والأسرية لدى الموهوبين:

يعتبر التعرف إلى المشكلات التي قد يتعرض لها الطلبة الموهوبون دون أقرانهم العاديين موضوعا في غاية الأهمية من أجل المساعدة في تخطيط برامج إرشادية تناسب حاجاتهم الإرشادية وتستجيب لخصوصيات مشكلاتهم مما يسهم بالتغلب عليها .

ومع الافتراض أن مشكلات الطلبة الموهوبين تتشابه مع مشكلات أقرانهم العاديين إلا أن الدراسات في مجال علم النفس والتربية الخاصة أشارت إلى وجود مشكلات مختلفة يعاني منها الطلبة الموهوبون ولا يعاني منها أقرانهم العاديين ، الشيخلي (٢٠٠٥) ، أبو جريس (١٩٩٤)، البطاينة وزملاؤه (٢٠٠٧) (Bradley, 2005)، ويواجه الموهوبين أحيانا مشكلات فريدة من نوعها، مثال ذلك استجابات أقرانهم غير الطيَبة نحو تفوقهم ، ويرجح أن مصدر متاعب الموهوبين يرجع إلى التباين بين مستوى نموهم الفكري ومستوى النمو الجسمي و الاجتماعي أو النمو العاطفي، الشيخلي (٢٠٠٥) .

يتميز الأطفال الموهوبون عن غيرهم بصفاتهم الاجتماعية، فهم قادرون على حل المشكلات الناجمة عن التفاعل مع الاخرين، وإدارة الحوار والنقاش والتفاوض بشأن القضايا الحياتية المختلفة التي تواجههم، البطاينة وزملاؤه (٢٠٠٧) .

إن وجود الخصائص الاجتماعية الايجابية لدى بعض الموهوبين لا يعني أنهم محصنون ضد المشكلات، بل قد يعاني بعضهم من تلك المشكلات، أبو جريس (١٩٩٥)، الشيخلي (٢٠٠٥)، (Bradley, 2005 ، وفيما يأتي أبرز المشكلات ذات العلاقة بالتوافق الاجتماعي التي قد يتعرض لها الموهوبون: صعوبة تكوين صداقات، الاعتماد الكبير على الوالدين، قلة الرفاق الموثوقين، إظهار الحساسية ضد حاجات الآخرين، إظهار طبع حاد من المرح، انعدام لغة الحوار بسبب النبوغ اللغوي تخطي سنوات الدراسة، الشعور بالنقص والاختلاف عن الآخرين .وتلعب البيئة الأسرية دورا مهما في تنمية قدرات الأطفال الموهوبين بمختلف أشكالها ولا سيما الإبداعية منها، فنشأة الطفل الموهوب في ظروف أسرية ايجابية تساعده على تنمية قدراته، فالوالدين لهما دور مهم وفعال في تربية وتنشئة الطفل الموهوب. وأشارت العديد من الدراسات إلى أن الأطفال الموهوبين يعيشون في أسر يسودها الاحترام والحب والثقة والأمانة والعمل والطموح، أبو سماحة ومحفوظ (١٩٩٢) وعلى الرغم من ذلك فإن بعض الموهوبين

يعيشون في أسر لا تعتبر صالحة لتنمية مواهبهم وقدراتهم بالشكل الصحيح، أبو جريس (١٩٩٥) . وقد أورد عدد من الباحثين جملة من المشكلات الأسرية التي يمكن أن يتعرض لها الطفل الموهوب داخل نطاق الأسرة، أبو جريس (١٩٩٥)، الشيخلي (٢٠٠٥)، جروان (٢٠٠٤) (Bradley, 2005)، مما يعيق تكيفهم ويحد من تقدمهم، وفيما يأتي أبرز تلك المشكلات: عدم انسجام الطفل الموهوب مع بعض أفراد الأسرة، إهمال الوالدين لمواهب أبنائهم، التقليل من شأن قدرات الموهوب، تذبذب معاملة الأهل مع الموهوب ما بين الافتخار والقسوة، الرفض من قبل الأخوة والجيران، الصدام مع معتقدات الوالدين.

مشكلة الدراسة وفرضياتها:

يولى موضوع الموهبة والإبداع أهمية كبرى، فالمجتمعات على اختلافها لا بد لها من قيادة توجهها وتقوم بتنظيم أمورها، ولّما كان الطلبة الموهوبون هم آمال مجتمعاتهم فإن الأنظار تتجه إليهم لكونهم قادة المستقبل، فلابد من إيلاء موضوع السمات الإبداعية عند هذه الفئة المتميزة من الطلبة أهمية كبيرة، وعليه فإن مشكلة هذه الدراسة تتحدد من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى امتلاك الطلبة الموهوبين للسمات الإبداعية؟ وما أثر كل من الجنس على السمات الإبداعية والمشكلات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة الموهوبين؟

ومن خلال السؤال الرئيس اشتقت الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 #%) بين السمات الإبداعية والمشكلات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة الموهوبين.
٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 #%) بين متوسطات درجات الطلبة العاديين ومتوسطات درجات الطلبة الموهوبين في السمات الإبداعية.
٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 #%) تعزى للجنس عند الطلبة الموهوبين في السمات الإبداعية والمشكلات الاجتماعية والأسرية.
٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 #%) بين متوسطات درجات الطلبة العاديين ومتوسطات درجات الطلبة الموهوبين في المشكلات الاجتماعية والأسرية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

١- يتيح الفرصة للتعرف على السمات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية والأسرية.
٢- مساعدة العاملين في مجال الموهوبين لفهم السمات الإبداعية لهذه الفئة من الطلبة وتنميتها لديهم من خلال التدريب العملي المستمر.
٣- التعرف على المشكلات الاجتماعية والأسرية التي قد يعاني منها الطلبة الموهوبين وبالتالي المساهمة في إيجاد الحلول المناسبة لها.

٤- تفتح المجال أمام الطلبة الموهوبين كي يتعرفوا على قدراتهم الإبداعية ويعبروا عنها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى الآتي:

- الكشف عن مدى العلاقة بين السمات الإبداعية للطلبة الموهوبين والمشكلات الاجتماعية والأسرية.
- الكشف عن مدى اكتساب الطلبة الموهوبين للسمات الإبداعية مقارنة بالطلبة العاديين.
- الكشف عن أثر الجنس على السمات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين.
- الكشف عن أثر الجنس على المشكلات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة الموهوبين.

التعريفات الإجرائية بمصطلحات الدراسة:

الطلبة الموهوبين :

هم أصحاب الأداء العالي مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمون إليها في قدرة أو أكثر من مجموع القدرات الآتية: القدرة العقلية العامة، الإبداعية، الفنية، القيادية، الأكاديمية الخاصة (جروان، ٢٠٠٤).

السمات الإبداعية :

وحدة متكاملة من العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود إلى إنتاج جديد وأصيل وذي قيمة للفرد أو المجتمع، روشكا (١٩٨٩)، بناء على تقديرات المعلمين كما تعبر عنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب والتي يقيسها مقياس رينزولي للسمات الإبداعية المستخدم من قبل الباحث لغرض تحقيق أهداف الدراسة.

مدرسة اليوبيل :

مدرسة اليوبيل مدرسة ثانوية مستقلة غير حكومية، غير ربحية داخلية مختلطة، تقدم برنامجا تعليميا متكاملاً ومتوازناً للطلبة الموهوبين وتستقطب المدرسة طلبتها من جميع أرجاء المملكة ومن بيئات اجتماعية واقتصادية وثقافية متباينة بما يعكس مبادئ التعددية والعدالة والديمقراطية السائدة في المملكة، وتخص المدرسة ٥٪ من مقاعد الدراسة لطلبة الدول العربية الشقيقة.

المشكلات الاجتماعية والأسرية:

مجموعة من المشكلات التي يتعرض لها الطلبة الموهوبين وتعيق تقدمهم في مجالات مختلفة وتكون بحاجة إلى توجيه وإرشاد وعناية، الشيخلي (٢٠٠٥)، كما تعبر عنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب والتي يقيسها مقياس المشكلات الاجتماعية والأسرية المستخدم من قبل الباحثين لغرض أهداف الدراسة.

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة في اقتصار عينتها الدراسية على طلبة الصف التاسع من الطلبة الموهوبين الملتحقين بمدرسة اليوبيل وأيضاً الطلبة العاديين من الصف التاسع الذي يلتحقون بمدارس حكومية في مدينة عمان خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

الدراسات السابقة :

تناولت العديد من الدراسات موضوع الإبداع والموهوبين لما لهذين الموضوعين من أهمية عند المجتمعات والأفراد على حد السواء، وفيما يأتي استعراض لبعض الدراسات في هذا المجال :

أشارت شبيلات (٢٠٠٥) من خلال دراسة لها حول فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي إلى أن الدراسات المتعلقة بالإبداع تمركزت في غالبها حول موضوع البرامج التدريبية وأثرها على المجموعة التجريبية .

أورد حسين (١٩٨٢) في دراسة له تتعلق بالقيم الخاصة لدى المبدعين بأن المبدعين يمتلكون قيما خاصة بهم تميزهم عن غيرهم بكونهم أفرادا ذوي بناء نفسي يغلب عليهم التفرد والتميز والمفارقة، وقد توصل من خلال دراسته التي أجراها على من الطلبة الجامعيين إلى وجود علاقة دالة بين مجموعة من القيم و الأداء على اختبارات الإبداع .

أجرت الحموي (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي في تنمية التنفكير الإبداعي لدى عينة عشوائية من طلبة مرحلة رياض الأطفال بلغ عدد أفرادها ٢٨ من عمر (٥٦ – ٦٨) شهرا، و كان من أبرز النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في قدرات التفكير الإبداعي بمكوناته المختلفة، كما تفوق إناث المجموعة التجريبية على الذكور في بعدي الطلاقة والأصالة، بينما لم توجد فروق تعزى لمتغير الجنس في القدرة على التفكير الإبداعي

وأشار عامر (٢٠٠٧) من خلال جملة من الدراسات التي أوردها إلى عدد من الخصائص والعلاقات والمتغيرات ذات العلاقة بالإبداع والموهوبين منها تميز الأفراد المبدعين والموهوبين عن أقرانهم العاديين، وكذلك أشار إلى عدم وجود فروق بين الأفراد المبدعين تعزى للجنس .

أجرى ميخائيل (١٩٧٣) دراسة تحليلية تتعلق بموضوع تنمية الطلاقة الابتكارية في التفكير لدى الأطفال النابغين و الأذكياء، و هدفت دراسته إلى التعرف على بعض المتغيرات والخصائص النفسية والمعرفية لدى الطلبة الموهوبين منها التوافق في العلاقات المنزلية وحسن التوافق في العلاقات الاجتماعية و الثبات الانفعالي وتحمل المسؤولية والواقعية والحالة المزاجية، وأجريت الدراسة على عينة من الطلبة المراهقين الموهوبين والعاديين بالمرحلة الثانوية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مجموعة الطلبة الموهوبين تميزت في حسن التوافق في العلاقات الاجتماعية والمنزلية، كما تميزت بالثبات الانفعالي والثقة بالنفس .

أشار ديفول وديفيس (Devaul & Davis , 1988) إلى أثر الترابط والتفكك الأسري على الموهبة، حيث بيَن أن الأطفال الموهوبين يأتون من أسر مترابطة بصورة أكبر من الأسر التي تكثر فيها المشكلات كالطلاق مثلا .

وأجرى هالبين و باين و إيليت (Halpin , Payne & Ellett , 1977) دراسة على المراهقين المبدعين، حيث توصلوا من خلالها إلى وجود فروق بين الطلبة المبدعين وفقا لمتغير الجنس حيث تميزت الاناث المبدعات بحب المدرسة والميل نحو المعلمات والانخراط الفاعل في الأنشطة، في حين وجد أن الذكور المبدعين يكرهون المدرسة وينفرون من معلميهم وأنهم أقل انخراطا في الأنشطة كما أنهم يميلون إلى الوحدة .

أجرى عبد الحميد (١٩٩٦) دراسة تتعلق بالخيال وحب الاستطلاع والإبداع لدى طلبة المرحلة الابتدائية ، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٣٦٦ من طلبة الصفين الثالث والسادس الابتدائي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية تعزى لمتغير الجنس على الخيال لدى الأطفال .

وأجرى السيد (١٩٨٠) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السياق الاجتماعي للأسرة وبين القدرة على الأداء الإبداعي للأبناء، وتوصل الباحث في دراسته إلى وجود علاقة بين جوانب السياق النفسي والاجتماعي بالأسرة و بين قدرات الإبداع لدى الأبناء .

يتضح من خلال استعراض الأدب السابق أن موضوع السمات الإبداعية وعلاقتها بالمشكلات المختلفة لم يحظ بالدراسة الكافية ولا سيما بما يتعلق بالطلبة الموهوبين، فمعظم تم تناوله كان إما من الجانب الذي يقيَم أثر البرامج التدريبية ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي مثل دراسة شبيلات (٢٠٠٥) والحموي (١٩٩٦)، أو دراسة بعض مكونات الإبداع من خلال برامج تدريبية لتنميتها مع التطرق إلى التعرف على بعض الخصائص والمشكلات على هامش دراساتهم مثل دراسة ميخائيل (١٩٧٣) ودراسة عبد الحميد (١٩٩٦) أو من قبل الذين ركّزوا على المشكلات النفسية والأسرية مثل دراسة ديفول و ديفيس(Devaul & Davis, 1988) و (Halpin , Payne & Ellett , 1977) ودراسة حسين (١٩٨٢)، أما البقية فقد تطرقوا وبشكل نظري إلى ضرورة إيلاء موضوع المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين أهمية مثل (Bradley , 2005) والسيد (١٩٨٠) .

أما هذا الدراسة فتلقي الضوء على أهمية تنمية السمات الإبداعية عند فئة الطلبة الموهوبين مع دراسة علاقتها بالمشكلات الاجتماعية والأسرية تحديدا مع التركيز على دور الجنس ودرجة الموهبة على هذه السمات كما تركز الدراسة على المشكلات الاجتماعية والأسرية لدى هذه الفئة من الطلبة .

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها والأداء المستخدمة لتحقيق أهدافها ومؤشراتها صدقها وثباتها والمعالجة الإحصائية المستخدمة وإجراءات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع الأساسي البالغ عددهم (٢٨) طالباً وطالبة ملتحقين في مدرسة اليوبيل للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م والذي تم اختيارهم وفق اختبارات ومعايير الترشيح الخاص بالموهوبين والمعتمدة أساساً من وزارة التربية والتعليم بما يتفق مع الإطار النظري لهذه الدراسة كذلك تكون المجتمع من الطلبة العاديين من الصف التاسع المكون من (٣٨٢) طالباً وطالبة ملتحقين بمدرستين حكوميتين في مدينة عمان خلال العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م.

العينة :

تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين بالطريقة العشوائية الطبقية حيث تم تقسيم الطلبة إلى طبقتين بناء على درجة الموهبة والجنس ثم اختيار (١٠ طلاب) من كل طبقة بطريقة عشوائية، أما لمقارنة الطلبة الموهوبين مع الطلبة العاديين فقد تم اختيار عينة بلغ عددها (٢٠) طالبا وطالبة من صفوف التاسع بصورة عشوائية من مدرستين حكوميتين في مدينة عمان أحداهما للذكور والأخرى للإناث كما هو مبين بالجدول رقم (١) :

الجنس / درجة الموهبة	ذكور	إناث	المجموع
موهوبين	١٠	١٠	٢٠
عاديين	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

أدوات الدراسة:

أولا : مقياس رينزولي للسمات الإبداعية

وهو يحتوي على ١٠ بنود على مقياس ليكرت (١ – ٦) للسمات الإبداعية بحيث تمثل درجة ١ أبدا ودرجة ٦ دائما ويهدف المقياس إلى قياس السمات الإبداعية لدى الطلبة، وهو مقياس يعبأ من قبل المعلمين الذين لا تقل مدة معرفتهم وتدريسهم للطالب عن ستة أشهر، (Renzulli & Westberg , 1993) .

ثانيا: قائمة المشكلات الاجتماعية والأسرية

وهو مقياس معد من قبل الباحثة أبو جريس (١٩٩٤) على شكل قائمة تتكون من ٢١ فقرة على مقياس ليكرت (من ١ – ٤) بحيث تمثل الدرجة ١ (لا أعاني من هذه المشكلة) وتمثل الدرجة ٤ (أعاني من هذه المشكلة بدرجة شديدة).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على محكمين من المختصين في مجال الموهبة والإبداع في الجامعات الأردنية وذلك لتحديد مدى صلاحية فقرات الأداء وانتمائها للأبعاد التي وضعت من أجلها وللتأكد من الصياغة اللغوية للفقرات وقد استفاد الباحثون من ملاحظات المحكمين في الإبقاء على كافة الفقرات الأصلية واعتمدت الأداء بصورتها النهائية كما هو في المرفق رقم (١).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات هذا المقياس طبق الباحثون المقياس على عينة الدراسة الحالية في مدرسة اليوبيل وتم حساب درجات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) وفقاً لمقياس زينزولي وبلغت قيمة الثبات بطريقة كرونباخ الفا للدرجة الكلية لمقياس السمات السلوكية (٠,٩٧) وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي لمجالات السمات بينها (٠,٨٣) لمجالات السمات القيادية وتراوحت (٠,٩٦) بين السمات التعليمية، وتبين أن معاملات الثبات كانت مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة حيث أن جميع معاملات الثبات تزيد عن (٠,٧٠) مما اعتبر معاملات الثبات ملائمة لأغراض الدراسة.

ثم تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية بلغت ٥ أفراد من خارج عينة الدراسة وذلك للتحقق من ثبات الأداء عن طريق الأختبار وإعادة الإختبار Test Re-Test وبفارق أسبوع بين التطبيق الأول والثاني، بهدف استخراج معامل بيرسون لمتغيرات الدراسة وللأداة ككل وتبين أنها كانت مقبولة في البحوث والدراسات الإنسانية.

المعالجة الإحصائية:

تستند هذه الدراسة في اختبار فرضيات الدراسة واستقصاء الفروق بين المجموعات المختلفة إلى الأساليب الإحصائية التالية:

١- استخدم معامل بيرسون للكشف عن مدى العلاقة بين السمات الإبداعية للطلبة الموهوبين والمشكلات الاجتماعية والأسرية.
٢- استخدم اختبار T.Test لاستقصاء الفروق بين متوسطات درجات عينة الطلبة وفق لمتغيرات الدراسة.
٣- بعد جمع المعلومات والبيانات تم معالجتها بإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لها من حيث حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدارسة والإجابة على الفرض الأول والذي ينص على:

العلاقة بين السمات الإبداعية والمشكلات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة الموهوبين

ويتفرع عن هذا الفرض فرضين فرعيين هما :

١ . طبيعة العلاقة بين السمات الإبداعية والمشكلات الاجتماعية .

٢ . طبيعة العلاقة بين السمات الإبداعية والمشكلات الأسرية .

ولأختبار صحة هذين الفرضين تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات أما البيانات والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية فهي مبينة بالجدول رقم (٢) :

جدول رقم (٢)

البيانات والنتائج التي توضح العلاقة بين السمات الإبداعية والمشكلات الاجتماعية والأسرية لدى عينة الطلبة الموهوبين وفقا للمقاييس المستخدمة

المقياس / البيانات	السمات الإبداعية	المشكلات الاجتماعية	المشكلات الأسرية
العدد	٢٠	٢٠	٢٠
المتوسط	٥٢,١٥	١٨,٦٥	١٦,٧
الانحراف المعياري	٤,٨٥	٥,٣٤	٥,٩
قيمة معامل الارتباط بيرسون		بين السمات الإبداعية والمشكلات الاجتماعية	بين السمات الإبداعية والمشكلات الأسرية
		- ٠,١٠٥	- ٠,١٥٦

بالنسبة للشق الأول من هذه الفرضية والمتعلق بطبيعة العلاقة بين السمات الإبداعية والمشكلات الاجتماعية نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (- ٠,١٠٥) وهي علاقة سالبة ضعيفة وغير دالة إحصائيا وهو ما يعطي مؤشرا على أن زيادة هذا النوع من المشكلات لدى هذه الفئة من الطلبة يؤثر ولو بشكل بسيط على سمات الطلبة الإبداعية، وهذا لم يتعارض مع أي من الدراسات السابقة.

أما بالنسبة للشق الثاني من هذه الفرضية والمتعلق بطبيعة العلاقة بين السمات الإبداعية والمشكلات الأسرية نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (- ٠,١٥٦) وهي كذلك علاقة سالبة ضعيفة وغير دالة إحصائيا، ومما يمكن أن يفسر هذه النتيجة ما أورده البطاينة و زملاؤه (٢٠٠٧) أن الأطفال الموهوبين ينحرفون عن المتوسط بالاتجاه الايجابي في مجموعة من الخصائص عن أقرانهم العاديين، فإن هناك انحرافات عن متوسط مجموعة الموهوبين التي ينتمون إليها، فالطلبة الموهوبين أقل عرضة للمشكلات بمختلف أنواعها إلا أن فئة منهم قد تواجه مثل تلك المشكلات وهو ما انسجم مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة السيد (١٩٨٠) وبرادلي (Bradley , 2005) ودراسة ديفول و ديفيس (١٩٨٨) .

أثر متغير درجة الموهبة على السمات الإبداعية :

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T-test و الجدول (٣) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطلبة العاديين ومتوسطات درجات الطلبة الموهوبين وفقا لمقياس رينزولي للسمات الإبداعية .

جدول (٣)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين عينة الطلبة العاديين وعينة الطلبة الموهوبين وفقا لمقياس رينزولي للسمات الإبداعية

العينة / المتغير	الطلبة العاديين		الطلبة الموهوبين		قيمة " ت "
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
السمات الإبداعية	٢٢,٩٥	٦,٧٣	٥٢,١٥	٤,٨٥	٤,٦٦ ❖❖

ن = ٤٠ ❖❖ دالة عند مستوى $\alpha \leq$ ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الطلبة العاديين ومجموعة الطلبة الموهوبين لصالح الطلبة الموهوبين وذلك لدلالة قيمة (ت) حيث بلغت ٤,٦٦ وهي دالة إحصائيا وهو ما يعني امتلاك الطلبة الموهوبين لمستويات عالية من السمات الإبداعية تفوق المستويات الموجودة لدى الطلبة العاديين وهذا ما اتفق مع رينزولي (Renzulli,1979) و جروان (٢٠٠٤) والشيخلي (٢٠٠٥) وعامر (٢٠٠٧)، مما يدعو المعنيين بأمور التربية إلى ضرورة التركيز على هذا الجانب عند الطلبة الموهوبين ووضع البرامج المناسبة لتنمية الخصائص الإبداعية خلال مراحل الدراسة المختلفة .

أثر متغير الجنس على السمات الإبداعية والمشكلات الاجتماعية والأسرية:

وينبثق عن هذا الفرض ثلاثة فروض فرعية هي :

١ . أثر متغير الجنس على السمات الإبداعية .

٢ . أثر متغير الجنس على المشكلات الاجتماعية .

٣ . أثر متغير الجنس على المشكلات الأسرية .

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (t–test) لمعرفة الفروق في السمات الإبداعية والمشكلات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة الموهوبين التي تعزى لمتغير الجنس، ويبين الجدول (٤) ملخصا لاختبار (t – test) المتعلق بالفرض الثالث .

جدول (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق التي تعزى للجنس لدى عينة الطلبة الموهوبين

متغير مستقل "الجنس" / متغير تابع	ذكور		إناث		قيمة " ت "
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
السمات الإبداعية	٥٠,٦	٣,٨٦	٥٣,٧	٥,٤١	١,٧٤
المشكلات الاجتماعية	٢١,٨	٤,٦٨	١٥,٥	٤,٠٣	٣,٢ ❖❖
المشكلات الأسرية	٢٠,١	٦,١٩	١٣,٣	٣,٢	٣,٠٩ ❖❖

ن = ٢٠ ❖❖ دالة عند مستوى $\alpha \leq$ ٠,٠١

أما ما يتعلق بالقسم الأول من هذه الفرضية فيتضح من الجدول (٤) أن عامل الجنس ليس له تأثير دال إحصائيا على السمات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين على مقياس رينزولي حيث بلغت قيمة (ت) (١,٧٤) وحصلت الإناث على متوسط (٥٣,٧) بانحراف معياري (٥,٤١) مقارنة مع الذكور الذين حصلوا على متوسط حسابي للسمات الإبداعية (٥٠,٦) بانحراف معياري (٣,٨٦) هذا مما يظهر عدم وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس على السمات الإبداعية. مما اتفقت هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة عبد الحميد (١٩٩٦) ودراسة الحموي (١٩٩٦) والتي معظمها توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على السمات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين وأوحت هذه الدراسة إلى عدم التركيز على الطلبة الذكور دون الإناث في مجال الموهبة والإبداع.

أما ما يتعلق بالقسم الثاني من هذه الفرضية فيتضح من الجدول (٤) أن عامل الجنس له تأثير دال على المتغير التابع (المشكلات الاجتماعية) لدى عينة الطلبة الموهوبين، حيث بلغت قيمة " ت " ٣,٢ وهي ذات دلالة إحصائية وكانت الفروق الكبيرة في متوسطات الدرجات على مقياس المشكلات الاجتماعية لصالح الذكور، بحيث حصل الذكور على متوسط (٢١,٨) وانحراف معياري (٤,٦٨) فيما حصلت الإناث على متوسط حسابي للمشكلات الاجتماعية على مقياس المشكلات الاجتماعية (١٥,٥) وانحراف معياري (٤,٠٣) هذا مما يظهر الفروق ذات الدلالة الإحصائية وهذا قد يرجع إلى أن الإناث الموهوبات أقل معاناة للمشكلات الاجتماعية من الذكور وهذا ما أتفق مع الأدب النظري الوارد في هذه الدراسة مثل دراسة أبو جريس (١٩٩٥) والبطاينة وزملاؤه (٢٠٠٧) و برادلي (Bradley , 2005) و(Halpin , Payne & Ellett , 1977)، وكذلك ما أشار إليه العديد من الباحثين مثل جروان (٢٠٠٤) والشيخلي (٢٠٠٥) .

أما ما يتعلق بالقسم الثالث من هذه الفرضية فيتضح من الجدول (٤) أن عامل الجنس له تأثير دال على المتغير التابع (المشكلات الأسرية) لدى عينة الطلبة الموهوبين، حيث بلغت قيمة " ت "

(٣,٠٩) وهي ذات دلالة إحصائية، وكانت الفروق الكبيرة في متوسطات الدرجات على مقياس المشكلات الاسرية لصالح الذكور، حيث حصل الذكور على متوسط حسابي (٢٠,١) بانحراف معياري (٦,١٩) فيما حصلت الإناث على متوسط حسابي على المشكلات الاسرية وفقاً لمقياس المشكلات الاسرية على (١٣,٣) وانحراف معياري (٣,٢) مما أظهرت هذه النتائج فروقاً ذات دلالة احصائية وهذا قد يعود على أن الطالبات الموهوبات لديهن مشكلات أسرية أقل بكثير من الذكور وهذا ما أتفق مع الأدب النظري الوارد في هذه الدراسة مثل دراسة أبو جريس (١٩٩٤) و (Bradley , 2005) و كذلك ما أشار إليه العديد من الباحثين مثل جروان (٢٠٠٤) والشيخلي (٢٠٠٥) .

أثر متغير درجة الموهبة على المشكلات الاجتماعية والأسرية:

وينبثق عن هذا الفرض فرضين فرعيين هما :

١ . أثر متغير درجة الموهبة (موهوب – عادي) على المشكلات الاجتماعية .

٢ . أثر متغير درجة الموهبة (موهوب – عادي) على المشكلات الأسرية .

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (t – test) للتعرف على الفروق في المشكلات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة الموهوبين التي تعزى لمتغير درجة الموهبة، ويبين الجدول (٥) ملخصا لاختبار (t – test) المتعلق بالفرض الرابع .

الجدول (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق التي تعزى لمتغير درجة الموهبة لدى عينة الطلبة الموهوبين

متغير مستقل / المتغير التابع	موهوب		عادي		قيمة " ت "
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المشكلات الاجتماعية	١٨,٦٥	٥,٣٤	٢٠,٧٥	٤,٩٨	١,٣١
المشكلات الأسرية	١٦,٧	٥,٩٣	١٨,٨٥	٥,٠٢	١,٢٥

ن = ٤٠

أما ما يتعلق بالقسم الأول من هذه الفرضية والتي تنص على أثر متغير درجة الموهبة لدى الطلاب الموهوبين والعاديين على المشكلات الاجتماعية في الجدول (٥) تبين أن عامل درجة الموهبة ليس له تأثير دال على المتغير التابع (المشكلات الاجتماعية) ، حيث بلغت قيمة " ت " ١,٣١ وهي ليست دالة و قد وجدت فروق في متوسط الدرجات لصالح الطلبة العاديين بحيث حصلت عينة الطلاب العاديين على متوسط (٢٠,٧٥) بانحراف معياري (٤,٩٨) بينما حصلت عينة الطلاب الموهوبين على متوسط حسابي (١٨,٦٥) بانحراف معياري (٥,٣٤) في المشكلات الاجتماعية وهذا من الطبيعي أن تحصل لدى الطلاب العاديين مشكلات اجتماعية أكثر من الطلبة الموهوبين. وهذا ما بينته نتائج المتوسطات الانحراف المعياري وفقاً لمقياس المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة إلا أنها لم تكن ذات دلالة

احصائية، ويمكن القول بشكل عام أن الطلبة الموهوبين يعانون من مشكلات اجتماعية بشكل أقل من الطلبة العاديين، وقد أشار عدد من الباحثين إلى ذلك مثل البطاينة وزملاؤه (٢٠٠٧) والعديد من الدراسات السابقة المذكورة.

أما ما يتعلق بالقسم الثاني من هذه الفرضية فيتضح من الجدول (٥) أن عامل درجة الموهبة ليس له تأثير دال احصائياً على المتغير التابع (المشكلات الأسرية) " حيث بلغت قيمة " ت " (١,٢٥) وهي ليست دالة إحصائيا، وكذلك وجدت فروق في متوسط الدرجات لصالح الطلبة العاديين في المشكلات الأسرية حيث حصلت عينة الطلبة الموهوبين على متوسط حسابي وفقاً لمقياس المشكلات الأسرية على (١٦,٧) بانحراف معياري (٥,٩٣) فيما حصلت عينة الطلبة العاديين وفقاً لمقياس المشكلات الاسرية على متوسط حسابي (١٨,٨٥) وبانحراف معياري (٥,٠٢) إلا هذه النتائج وفقاً لمقياس المشكلات الأسرية بينت وجود مشكلات أسرية يعاني منها الطلبة العاديين أكثر من الطلبة الموهوبين، إلا أن هذه النتائج لم تكن لها دلالة احصائية ومع هذا فإن الطلبة الموهوبين كاقرانهم العاديين قد يواجهون مشكلات مختلفة إلا ان معاناتهم الأسرية قد تختلف في كميتها وطبيعتها عن المشكلات الأسرية لاقرانهم الطلبة العاديين، الشيخلي (٢٠٠٥) والبطاينة وزملاءه (٢٠٠٧) وأبو جريس (٢٠٠٤).

التوصيات :

تقدم نتائج هذه الدراسة دليلا على امتلاك الطلبة الموهوبين لمستويات عالية من السمات الإبداعية مما يجعل من الضرورة بمكان وضع خطط خاصة لتنمية المهارات الإبداعية لدى فئة الطلبة الموهوبين من كلا الجنسين، كما يجب تفعيل برامج الإرشاد التربوي في المدارس والمراكز التي تحوي الطلبة الموهوبين لمتابعة المشكلات الاجتماعية والأسرية التي يتعرضون لها والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها، كما يوصي الباحثون بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوع المهارات الإبداعية وطرق تنميتها عند فئة الطلبة الموهوبين وتأثرها بالمشكلات المختلفة .

المراجع والمصادر

أولا : المراجع العربية :

١. أبو جادو ، صالح (٢٠٠٤) . تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي ، عمان : دار الشروق .

٢. أبو جريس ، فاديا (١٩٩٥) . الفروق في المشكلات و الحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين و الطلبة غير المتميزين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

٣. أبو سماحة ، كمال ، و محفوظ ، نبيل (١٩٩٢) . تربية الموهوبين و التطور التربوي ، عمان : مكتبة دار الفرقان .

٤. البطاينة ، أسامة ، و الجراح ، عبد الناصر ، و غوانمة ، مأمون (٢٠٠٧) . علم نفس الطفل غير العادي ،عمان : دار المسيرة .

٥. جروان ، فتحي (٢٠٠٤) . الموهبة والتفوق و الإبداع ، عمان : دار الفكر .

٦. الحموي ، نهى (١٩٩٦) . أثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال السنة الثانية في الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

٧. عامر ، طارق (٢٠٠٧) . دراسات في التفوق و الموهبة و الإبداع ، عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع .

٨. عبد الحميد ، شاكر (١٩٩٦) . الخيال و حب الاستطلاع و الإبداع في المرحلة الابتدائية ، مجلة ثقافة الطفل ، مجلد ١١٩ ، القاهرة ، المركز القومي لثقافة الطفل .

٩. ديفيس ، غاري ، و ريم ، سيلفيا (٢٠٠١) . تعليم الموهوبين و المتفوقين . دمشق : المركز العربي للتعريب و الترجمة و التأليف و النشر . (الكتاب الأصلي منشور عام ١٩٩٨) .

١٠. السيد ، عبدالحليم (١٩٨٠) . الأسرة و إبداع الأبناء ، القاهرة : دار المعارف .

١١. روشكا ، ألكسندرو (١٩٨٩) . الإبداع العام و الخاص ، ترجمة د. غسان أبو فخر ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب .

١٢. الشيخلي ، خالد (٢٠٠٥) . الأطفال الموهوبون و المتفوقون أساليب اكتشافهم و طرائق رعايتهم ، العين : دار الكتاب الجامعي .

١٣. عبد الغفار ، عبد السلام (١٩٧٧) . التفوق العقلي و الابتكار ، القاهرة : دار النهضة العربية .

١٤. فيجوتسكي ، ليف . س (٢٠٠٢) . الخيال و الإبداع عند الأطفال ، ترجمة د. جمال سليمان ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .

١٥. ميخائيل ، ابراهيم (١٩٧٣) . تنمية الطلاقة الابتكارية في التفكير النحتي لدى الأطفال و مجال استثمارها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .

١٦. شبيلات ، تغريد (٢٠٠٥) . فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في تدريس القرآن الكريم . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

1. Chauhan, S.S(1996**). Advanced Educational Psychology**. New Delhi, Vikas publishing House.
2. Devaul , S. & Davis , J. (1988) . " **Whole Family : Whole Child , Broken Family** " . Paper Presented at the Conference of the West Virginia . Association for Gifted and Talented , Parkersburg , WV , September 30 , 1988 .
3. Halpin , G. , Payne , G. & Ellett , C. (1977) . Biographical correlates of the Correlates of the Creative Personality :Gifted Adolescent **Exceptional Children** , Vol. 39 , pp. 652 – 663.
4. Renzulli , J.S. (1977) . **Enrichment Triad Model : A Guide for Developing defensible Programs for the Gifted and Talented . Mansfield** , CT : Creative Learning Press .
5. Renzulli , J.S. & Westberg , K. L. (1993) . Teacher Judgment of Student Characteristics : A Version of the Scales for Rating the behavioral Characteristics of Superior Students , U.S.A.
6. Santrock , J. W. (2001) **. Educational Psychology** . New York : Mc Grow – Hill Co .
7. Sisk , D.A. (1993) . Leadership Education For The Gifted . International Handbook of Research And Development Of Giftedness And Talent. New York : Pergamon .